(و اقع جودة حياة كل من المرأة العاملة و المرأة الماكثة بالبيت)

د/ عمر جعيجع : أستاذ محـــاضر (أ)

المدرســـة العليا بوسعادة - المسيلة

د/ ورغـي سيد أحمد: أستاذ محـاضر (ب)

جامعة الدكتور الطاهـر مولاي سعيدة

ملخص : تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع جودة الحياة الأسرية للنساء العاملات و والنساء الماكثات بالبيت، وللوصول إلى الهدف المعلن اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث وبعد جمع البيانات اللازمة للدراسة بواسطة استبيان جودة الحياة المعد من طرف محمود عبد الحليم منسي ، علي مهدي كاظم، وقام بوصفها كميا بواسطة بعض الأساليب الإحصائية الوصفية كـ(المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية)، وبعض الأساليب الاستدلالية كـ(اختبار ت، وتحليل التباين)، ثم تفسيرها و تحليلها كيفيا وكانت النتائج كمايلي:

1. أن المرأة العاملة تتمتع بجودة الحياة مرتفع وبالنسبة للمرأة الماكثة بالبيت.
2. أن هناك فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة الأسرية بين النساء العاملات و النساء الماكثات بالبيت لصالح المرأة الماكثة بالبيت.
3. توجد فروق بين المعلمات و الموظفات في جودة الحياة لصالح المعلمات و لكنها غير دالة

الكلمات المفتاحية: واقع جودة حياة الأسرة، المرأة العاملة، المرأة الماكثة بالبيت.

Abstract : The study aims to identify the reality of the quality of family life for working women and housewife. Therefore, the researchers adopted the analytical descriptive approach after applying the quality of life questionnaire to Mahmoud Abdel Halim Mensi and Ali Mehdi Kazem using the appropriate statistical methods. The following results:

•Working women have a higher quality of life compared to housewife.

•There are statistically significant differences in the quality of family life between working women and housewife and for housewife.

•There are differences between **females (teachers and employees)** in quality of life and in favor of teachers, but they are not significant.

Keywords: quality of life of the family, working woman, housewife.

الإشكالية:

على الرغم مما أحدثته الحضارة الحديثة بكل أبعادها، من تغيير على مستوى المكتسبات، وما فرته من معدات، وما كشفته العلوم من قوانين، اختزلت من خلاله أضعاف المتاعب التي كان يتكبدها البشر، إلا أن الواقع لازال ينقل إلينا أنباء ما يعانيه بنو الإنسان أفرادا وجماعات من مشكلات اجتماعية، تشكيل عصابات، ضرب، سرقة، خطف ، اغتصاب، ترويج مخدرات، وأخرى فردية، انتحار، إجرام بكل مسمياته، جنوح، عصاب، اكتئاب ..الخ، وقد أرجع بعض السيكولوجيين تلك الظواهر أو بعضها إلى أن حياة الناس، ليست من الجودة بالقدر الذي يجعلهم يتصرفون إيجابا حيال ما يرغبون في تلبيته من حاجات.

من هذا الباب جاء الاهتمام بجودة الحياة، كخاصية نفسية يؤدي فقدانها أو ضعف درجتها إلى تهلهل الخصائص النفسية من حولها، وبهذا جاءت نتائج دراسة **المالكي المذكور(في مشاقبة،2015)، لتؤكد** الارتباط السلبي لجودة الحياة بالاكتئاب، ودراسة عبد الحليم المذكورة في (المشاقبة ،2015)أيضا لتكشف عن ارتباط قلق المستقبل بمعنى الحياة، ومعنى الحياة بالضغوط النفسية، **والعكس صحيح ، حيث يفضي تواجدها وارتفاع درجتها إلى ارتفاع درجات** الخصائص النفسية من حولها، يذكر الجميل(في بشرى، ب ت ن) أن دراسته أسفرت نتائجها على أن هناك علاقة إيجابية بين جودة الحياة وتقبل الذات، وكذلك بالنسبة لكينر (Kinner، في بشرى، ب ت ن) الذي أكدت على الارتباط الإيجابي بين كل من الصحة النفسية وجودة الحياة، وكذلك هو الشأن بالنسبة للكرخي (في بشرى، ب ت ن) الذي أقرت نتائج دراسته العلاقة الإيجابية بين جودة الحياة والذكاء الانفعالي، وفي نفس الاتجاه ذكر أبو خميس(في المشاقبة،2015)أن دراسته أثبتت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين جودة الحياة والرضا الوظيفي.

أما بالنسبة للمرأة العاملة، فإن واقع حياتها اليومية يؤكد ما تبذل من جهود تتعدى في كثير الأحوال ما تملكه من إمكانات جسدية وعقلية وحتى انفعالية ، كونها في بداية نهارها أم تحرص على تغذية أطفالها وترتيبهم أحسن ترتيب حتى يخرجوا للمدرسة في أحسن حال تقتضيه متطلبات مدرستهم، وفي كامل النهار عاملة نشيطة تتكفل بواجبات مهنتها تكفلا حسنا، وفي نهايته عودة إلى دور الأم التي تغذي أبناءها بما يحتاجونه من عطف وحنان، وختامه ربة البيت المتفانية في إعداد بيتها ليكون على الصورة اللائقة باستقبال ما يحتمل من الضيوف، وهكذا نجدها تحترق لتضيء على الآخرين ، والآخرون لا ينتظرون منها إل المزيد، ناهيك عما تعانيه من مشكلات مضافة، كالمضايقات داخل العمل وخارجه وما إلى ذلك.

وهذا الوضع أثار حفيظة الكثير من الباحثين من مجالات مختلفة، ومنهم السيكولوجيون، الذين كشفت بعض دراساتهم عن الآثار السلبية لما تبذله المرأة العاملة على حالتها النفسية، منها دراسة سيكرت (Sekert)

المذكورة في حرطاني(2014)، التي تناولت موضوع أثر عمل الأم على الصحة النفسية و الاجتماعية، وانتهت نتائجها إلى إثبات وجود فروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات في الصحة النفسية والزواجيه والاجتماعية لصالح الأمهات الغير العاملات.

بناء على ما سبق من دراسات، سواء ما تعلق منها بجودة الحياة وما تتأثر به من مشكلات حياتية للأفراد، أو تلك المتعلقة بعمل المرأة وما ينجم عنه من تبعات نفسية، تستمد الدراسة الحالية حضورها وأسباب وجودها، وتبلورت إشكاليتها حول سؤالين رئيسين، منطوقهما: ما واقع جودة حياة كل من المرأة العاملة والمرأة الماكثة بالبيت؟. وهل يختلف هذين النوعين من النساء في خاصية جودة الحياة؟.

أسئلة الدراسة :

بناء على ماسبق التطرق اليه من حيثيات موضوع الجودة العامة وجودة حياة المرأة العاملة والماكثة بالبيت ، وبناء على السؤالين الرئيسين الذين مثلا إشكالية الدراسة يمكن صياغة أسئلة الدراسة التالية :

السؤال الأول: ما واقع جودة حياة كل من المرأة العاملة ؟.

السؤال الثاني: ما واقع جودة حياة المرأة الماكثة بالبيت؟

السؤال الثالث: هل هناك فرق في متوسطات درجات جودة حياة المرأة العاملة ومتوسطات جودة حياة المرأة الماكثة؟.

السؤال الرابع : هل هناك فرق في متوسطات درجات جودة حياة المرأة العاملة ترجع لنوع الوظيفة ؟.

فرضيات الدراسة:

تعمد الباحث عدم اللجوء إلى صياغة الفرضيات بالنسبة للسؤال الأول و الثاني باعتبارهما سؤالين استكشافيين ، استنادا إلى توجيهات العديد من المؤلفين، منهم مزيان(1999: ص56) ، معمرية(2007)، حيث يرون بأن الفرضيات ليس شرطا ضروريا في كل بحث، ولكن يجوز للباحث الاكتفاء فقط بالأسئلة خاصة في البحوث الاستكشافية، لا ينبغي اعتبار اكتفاء الباحث بسؤال البحث على أنه نقص أو فراغ يتركه غياب الفرضية، وإنما هو شكل آخر للتعبير عن المشكل، وبالتالي ويكون بحوزتنا سؤالان استكشافيان تم ذكرهما و فرضيتان وهما:

الفرضية الأولى: توجد فرق في متوسطات درجات جودة حياة المرأة العاملة ومتوسطات جودة حياة المرأة الماكثة؟.

السؤال الرابع : توجد فروق في متوسطات درجات جودة حياة المرأة العاملة ترجع لنوع الوظيفة ؟

مصطلحات الدراسة:

1. **الواقع:** هو الشيء الموصوف بمعنى الوقوع و الحصول و الوجود، وهو الوضع القائم الذي يكون عليه تواجد ظاهرة ما، ويقصد به في الدراسة الحالية ما يكون علية مستوى جودة الحياة لدى كل من المرأة العاملة و المرأة الماكثة بالبيت و الفروق بينهما فيها .
2. **جودة الحياة** :وتعرف إجرائيا لغرض هذه الدراسة بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفرد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة المعد من طرف عبد الحليم منسي و علي كاظم و المعدل من طرف الباحث.
3. **المرأة العاملة:** هي أي امرأة تمارس عملا مأجور خارج بيتها.
4. **المرأة الماكثة بالبيت:** هي كل امرأة لا تمارس شغلا منتجا خارج بيتها.

حدود الدراسة :

منهج الدراسة :تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث وبعد جمع المعلومات أو بيانات الدراسة كما هي على أرض الميدان بواسطة أداة الدراسة الوحيدة (مقياس جودة حياة المرأة) ثم وصفها قام الباحثان بعملية التحليل الكمي و الكيفي استعانة ببعض أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي.

عينة الدراسة : تنقسم عينة الدراسة إلى مجموعتين، الأولى تمثلها النساء العاملات وقد تم اختيارهن عشوائيا من مجموع النساء العاملات في أربع قطاعات، قطاع التربية والتعليم، قطاع التكوين المهني، قطاع الصحة، قطاع الجماعات المحلية(بلدية، دائرة)، وعددهن(69) أما الثانية فتمثلها النساء الماكثات بالبيت وعددهن بـ(32)، والجدول (01)و (02) يبينان توزيع هذه العينة.

جدول رقم (01)يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الوضعية المهنية (عاملة – ماكثة بالبيت)

	العدد	النسبة
عاملة	69	67,6
ماكثة	32	31,4
المجموع	101	%100

جدول رقم (02) يبين مواصفات عينة المرأة العاملة حسب نوع الوظيفة(معلمات- موظفات)

	العدد	النسبة
معلمات	41	59,420
موظفة	28	579,40
المجموع	69	%99.99

أ. **أدوات الدراسة** :اعتمد في جمع البيانات على مقياس جودة حياة المرأة من إعداد عبد الحليم منسي و علي كاظم (2010)، وتعديل الباحث.

ب. **مواصفات المقياس:** مقياس جودة حياة المرأة المعد من عبد الحليم منسي و علي كاظم (2010)، يتكون من خمسة أبعاد وهي : جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم و الدراسة، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة الشغل وإدارته. **الملحق رقم (01).**

قام الباحثان بتعديل طفيف على بعض المصلحات وتعديل البعض الآخر، كما حذف البعد الثالث المتعلق بجودة التعليم و الحياة الدراسية لعدم ملاءمته للدراسة الحالية ليبقى المقياس متكون من خمسة أبعاد و خمسون فقرة ، وهي موضحة بالجدول رقم (03) .

جدول رقم (03) يمثل أرقام الفقرات الإيجابية السلبية للمقياس السلوك التنمري

الأبعاد		مجموع الفقرات
جودة الصحة العامة	**1 .7- 13- 19- 25- 31- 37- 43- 49- 55**	**10**
جودة الحياة الأسرية	**2 .8- 14- 20- 26- 32- 38- 44- 50- 56**	**10**
جودة الحياة الدراسية (محذوف)	**3 .9- 15- 21- 27- 33- 39- 45- 51- 57**	**10**
جودة العواطف	**4 .10- 16- 22- 28- 34- 40- 46- 52- 58**	**10**
جودة الصحة النفسية	**5 .11- 17- 23- 29- 35- 41- 47- 53- 59**	**10**
جودة الشغل وإدارته	**6 .12- 18- 24- 30- 36- 42- 48- 54- 60**	**10**
المجموع الكلي لفقرات المقياس الأصلي		**60**

ت. **تصحيح المقياس:** يعتمد المقياس على مقياس ليكيرت ذي الأربعة بدائل وهي (لا، قليلا، وسطا، كثيرا)، تمنح الدرجات (1، 2، 3، 4) للفقرات الموجبة وهي التي تحمل الأرقام الفردية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية

ث. الخصائص السيكومترية كما أسفرت عنه الدراسة الحالية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية للدراسة الحالية التي كانت قد أجريت على عينة من النساء ببلدية تارمونت والمقدر عددها بـ(21) امرأة على تأكيد النتائج التي توصل إليها دراسة منسي و علي(2010)، وهي كما يلي:

1. **فيما يخص الثبات :** بينت المعالجة الإحصائية لنتائج المحصل عليها من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المذكورة عدا ومكانا على تأكيد ثبات مقياس جودة حياة المرأة ، بطريقة ألفا كرونباخ أو بطريقة التجزئة النصفية .

1.1. **طريقة ألفا كرو نباخ:** كما هو الحال بالنسبة للنتائج المحصل عليها في الدراسة السابقة فإن هذا المعامل كان مساو إلى (641,) وهو معامل مرتفعا.

2.1. التجزئة النصفية، لمزيد من الاطمئنان إلى ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس، وباستخدام برنامج (spss) أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية أيضا من الثبات ، بمعامل ثبات عال جدا حيث كان معامل الارتباط بين نصفي المقياس (642,) وبعد التصحيح أصبح (78,).

2. الصدق :

1.2. **طريقة التحكيم :** تم عرض المقياس على سبعة من الأساتذة الجامعيين بهدف استشارتهم بخصوص التعديلات المجرات على بعض مصطلحاته، وكذا ما قام به الباحث من حذف للبعد الثالث، وأيضا بالنسبة لوضوح الفقرات، وقد اتفق جميع المحكمون على أن العبارات واضحة، وأن ما تم إضافته في التعليمات مقبول حذفه مقبول.

1.2.طريقة استخراج الصدق من الثبات: ويعتمد هذا النوع من الصدق على الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، ويكون في هذه الدراسة مساو لـ(801,)..

خلاصة الدراسة السيكومترية: من خلال النتائج التي تم عرضها بخصوص هذه الدراسة نخلص إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية عالية، وعليه يمكن الوثوق بنتائجه التي يمكن أن نحصل عليها في الدراسة الحالية و يمكن الاعتماد عليه في الدراسات التي تكون عيناتها مشابهة لعينة الدراسة الحالية.

4. التقنيات الإحصائية المعتمدة :

نظرا لطبيعة الدراسة التي كانت استكشافية محضة، فقد تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية الوصفية التالية: معامل الارتباط، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، إختبار (ت) .

عرض و تحليل النتائج:

1. عرض ومناقشة نتائج السؤال الاستكشافي الأول :

ينص السؤال على الآتي : ما واقع جودة حياة كل من المرأة العاملة ؟.

الجدول رقم (04) إحصائيات وصفية لدرجات المرأة العاملة على مقياس جودة الحياة.

	العدد	المتوسط	أ. المعياري	الخطأ	الترتيب
جودة الصحة العامة	69	2,3757	,51422	,06190	4
جودة الحياة الأسرية	69	2,3638	,48627	,05854	5
جودة العواطف	69	2,5130	,48383	,05825	3
جودة الصحة النفسية	69	2,5551	,35955	,04328	2
جودة إدارة الشغل	69	2,6058	,43110	,05190	1
المقياس ككل	2,48268				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة قدر بـ(2,4899)، على الرغم من أنها متفاوتة فيما بينها، حيث جاء بعد جودة إدارة الشغل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,6058)، بينما جاء بعد جودة الصحة النفسية في المرتبة الثانية بمتوسط (2,5551) وكان بعد جودة العواطف في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2,5130) ، أما وفي المرتبة ما ماقبل الأخيرة جاء بعد جودة الصحة العامة بمتوسط حسابي قدره(2,3757) ،وفي المرتبة الأخيرة بعد جودة الحياة الأسرية بمتوسط (2,3638) .

،أما من حيث الحكم على التواجد جودة الحياة لدى النساء العاملات عينة الدراسة، كما هي معروضة بالجدول (04)، وهذا ما يدل على أن جودة الحياة لدى النساء العاملات مرتفعة ، و هي نتيجة التي ظهرت من خلال متوسطات الأبعاد الخمسة للمقياس.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما قال به عبد الحليم(في المشاقبة ،2015) ووجود علاقة دالة إحصائيا بين معنى الحياة والضغوط النفسية، **وكذلك الشأن بالنسبة لدراسة** (فوقية أحمد و محمد حسين،2006) التي أوضحت بأنه كلما زادت درجة الإحباط تضاءلت جودة الحياة، حيث أنه لا يمكن إنكار ما تعانيه المرأة العاملة كما أشرنا في متن هذه الدراسات من مشكلات من قبل ما ذكرت دراسة المشاقبة(2015) ولكن تلك المشكلات وبموجب الوازع الديني و الاجتماعي يمكن أن تتغلب عليه المرأة لصالح ذاتها وأسرتها وعملها.

2. عرض ومناقشة السؤال الاستكشافي الثاني:

ينص السؤال على الآتي: ما واقع جودة حياة المرأة الماكثة بالبيت؟

الجدول رقم (09) إحصائيات وصفية لدرجات المرأة الماكثة بالبيت على مقياس جودة الحياة

	العدد	المتوسط	الإنحراف م	الخطأ م	الترتيب
جودة الصحة العامة	32	2,6258	,50711	,08965	5
جودة الحياة الأسرية	32	2,6281	,35217	,06226	4
جودة العواطف	32	2,7969	,40360	,07135	3
جودة الصحة النفسية	32	2,8031	,23347	,04127	2
جودة إدارة الشغل	32	2,9344	,37726	,06669	1
المقياس ككل	2,75766				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة قدر بـ(2,75766)، على الرغم من أنها متفاوتة فيما بينها، حيث جاء بعد جودة إدارة الشغل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,9344)، بينما جاء بعد جودة الصحة النفسية في المرتبة الثانية بمتوسط (2,8031) وكان بعد جودة العواطف في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2,7969) ، أما وفي المرتبة ما ماقبل الأخيرة جاء بعد جودة الصحة العامة بمتوسط حسابي قدره(2,6281) ،وفي المرتبة الأخيرة بعد جودة الحياة الأسرية بمتوسط (2,6258) .

،أما من حيث الحكم على التواجد جودة الحياة لدى النساء الماكثات بالبيت عينة الدراسة، كما هي معروضة بالجدول (05)، وهذا ما يدل على أن جودة الحياة لدى النساء العاملات مرتفعة، و هي نتيجة التي ظهرت من خلال متوسطات الأبعاد الخمسة للمقياس.

وتفسر هذه النتيجة بحسب تقدير الباحث، أن جودة الحياة كما تعرف من طرف بعض المؤلفين تميل إلى أن تكون حالة نفسية قوامها الرضا بالحياة، وليست ما يمتلكه الشخص من مكدسات كالتجهيزات مثلا، وبالتالي فإن المرأة الجزائرية على الخصوص تملك نصيبا من هذا الرضا حتى ولو كانت منقوصة من بعض تلك المكتسبات خاصة المادية، مضاف إلى ذلك فإن المرأة الماكثة في الوقت الحاضر تتمتع كما تشير بعض الدراسات و التي أشرنا إلى بعضها في متن هذه الدراسة بالكثير من المزايا التي تخول لها الاستمتاع بالحياة .

3.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

نص السؤال على مايلي: توجد فرق بين متوسطات درجات جودة حياة المرأة العاملة ومتوسطات جودة حياة المرأة الماكثة على مقياس جودة الحياة المطبق في الدراسة الحالية؟. للتحقق من هذه الفرضية استخدم اختبار لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات وقد رصدت النتائج بالجدول رقم (06).

جدول رقم (06) يعرض متوسطات كل من النساء العاملات و الماكثات بالبيت على مقياس جودة الحياة

	عاملات 69، ماكثات بالبيت32، درجة الحرية 99					
	الوضعية المهنية	المتوسط	الانحراف م	الخطأ .م	قيمة ت	م. الدلالة
المقياس ككل	عاملات	2,4899	,33388	,04019	693,4	00,0
	ماكثات	2,7681	,24662	,04360		
جودة الصحة العامة	عاملات	2,3757	,51422	,06190	286,2	25,0
	ماكثات	2,6258	,50711	,08965		
جودة الحياة الأسرية	عاملات	2,3638	,48627	,05854	93,03	07,0
	ماكثات	2,6281	,35217	,06226		
جودة العواطف	عاملات	2,5130	,48383	,05825	82,03	05,0
	ماكثات	2,7969	,40360	,07135		
جودة الصحة النفسية	عاملات	2,5551	,35955	,04328	148,4	01,0
	ماكثات	2,8031	,23347	,04127		
جودة الشغل و إدارته	عاملات	2,6058	,43110	,05190	888,3	00,0
	ماكثات	2,9344	,37726	,06669		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نتائج المقارنة بين مجموعتي الدراسة قد أكدت الفروق بينهما، ويمكن تفسير هذه النتائج وفقا لما جاءت به الإطار النظري للدراسة، حيث عرف عبد الله المذكور في يحي وعبد الرؤوف(2015) جودة الحياة بأنها الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعني الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بالسعادة وصولاً إلى أن يعيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان،

والقيم السائدة في مجتمعه، كما وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة منها دراسة سيكرت (Sekert) المذكورة في حرطاني(2014)، التي وانتهت نتائجها إلى إثبات وجود فروق بين الأمهات العاملات و والغير العاملات في الصحة النفسية والزواجية والاجتماعية لصالح الأمهات الغير العاملات.

بينما اختلفت مع ما جاء حسين المذكور في دنيا(2005) ولم توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات التماسك لأسر الأمهات العاملات، وأسر الأمهات غير العاملات من وجهة نظر الأب، كما اختلفت مع نتائج دراسات كل من أماني (2012) عدم معاناة النساء العاملات في المؤسسات الحكومية في قطاع غزة من الاحتراق الوظيفي على كِل من أبعاده الثلاثة: الإجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، والإنجاز الشخصي.

4. عرض وتحليل نتائج الفرض الثاني:

ينص السؤال على مايلي: هل هناك فرق في متوسطات درجات جودة حياة المرأة العاملة ترجع لنوع الوظيفة ؟.

جدول رقم (07) يتضمن بيانات المقارنة بين متوسطات درجات جودة الحياة لكل من المعلمات و الإداريات

	موظفات 28، معلمات41، درجة الحرية 67					
	الوظيفة	المتوسط	الانحراف .م	الخطأ.م	قيمة ت	م. الدلالة
المقياس ككل	موظفات	2,5385	,36182	,04879	493,1	901,
	معلمات	2,6071	,29654	,04576		
جودة الصحة العامة	موظفات	2,4067	,57816	,07796	8,092	060,
	معلمات	2,5050	,45430	,07010		
جودة الحياة الأسرية	موظفات	2,3855	,51005	,06878	906,	176,
	معلمات	2,4905	,39063	,06028		
جودة العواطف	موظفات	2,5709	,50467	,06805	698,	197,
	معلمات	2,6167	,44989	,06942		
جودة الصحة النفسية	موظفات	2,6109	,35207	,04747	974,	546,
	معلمات	2,6524	,34658	,05348		

جودة الشغل و ادارته	موظفات	2,6673	,41902	,05650	734,	305,
	معلمات	2,7357	,46999	,07252		

نلاحظ من الجدول(07) أن الفروق بين متوسطات المعلمات و الموظفات لم تكن ذات دلالة إحصائية على الرغم من التفوق الظاهر حيث تفوقت المعلمات على الموظفات في أبعاد جودة الحياة كما قيست بالمقياس المعتمد في الدراسة الحالية .

وترجع هذه النتائج بحسب تقدير الباحث إلى أن وعلى الرغم من أن المعلمات يتمتعن بمتنفس من الوقت حيث لا يقضين معظم وقتهمن في العمل بل لديهن مجال للتنفيس على أنفسهم، كما لديهن بعض الوقت لاستدراك بعض حاجاتهن، مما يجعلهن قادرات بعض الشيء على تحسين جودة حياتهن.

خاتمة الدراسة :

مما سبق عرضه من نتائج ونظرا لاختلافها مع العديد من الدراسات ، ونظرا لأنها اعتمدت على عينة صغيرة جدا مقارنة بمجتمع البحث ، ونظرا لأهمية الموضوع كما وقد أشرنا إلى ذلك في متن هذه الدراسة وكما أشارت إليه دراسات كثيرة يمكن استخلاص مايلي :

1. تكثيف البحوث في هذا المجال، وتوسيعه على عينات أكبر، ولما لا أن يقوم بذلك فريق بحث قد يكون على مستوى وطني .
2. إعادة النظر في مسألة استخدام المرأة في مختلف الوظائف، وإعادة النظر في التوقيت التي تعمل به ، حتى وإن تطلب الأمر مراجعة مسألة الأجور، حتى يسمح لها بالاستفادة من وقتها وتخصص جزء منه للتكفل بحاجاتها وحاجات أسرتها الضيقة والموسعة.

المراجع:

1. أماني بسام سعيد إلجمل(2012). **الاحتراق الوظيفي لدى المرأة العاملة في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة.
2. أماني بسام سعيد الجمل(2012).**الاحتراق الوظيفي لدى المرأة العاملة في مؤسسات السلطة الفلسطينية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة.
3. أياد فاضل محمد التميمي(2005). إدارة الجودة الشاملة وأثرها على الأداء الوظيفي للعاملين دراسة ميدانية في عينة في البنوك الأردنية، **مجلة البصائر**،9(02)،ص ص 184-.

4. بشرى عناد مبارك (ب ت ن). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج ، **مجلة كلية الاداب** ، العدد 99 ص ص 744-771.

5. بشير معمرية(2010). **علم النفس الإيجابي اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية**، دار قانة للنشر والتجليد، باتنة، الجزائر.

6. حرطاني أمينة وليزيدي كريمة(2016).جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء ، **مجلة العلوم النفسية و التربوية جامعة السلطان قابوس**، 10(02)،ص ص 28-59.

7. دينا فهمي خالد جبر(2005). **الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

8. دينا فهمي خالد جبر(2005). **الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح.

9. سمير بن موسى(2015). صراع الدور وعلاقته الضغوط لدى المرأة العاملة – دراسة تطبيقية بالقطاع الإستشفائي ابن سينا بدائرة فرندة – ولاية تيارت، **مجلة العلوم إنسانية**، العدد الرابع ديسمبر – 201 ص ص 154-171

10. شكوة نوابي نجاد(2004). **المشاورة حول الزواج و العلاج الأسري**، دار الهادي للطباعة و النشر،بيروت، لبنان.

11. صالح إسماعيل عبد الله الهمص(2010).**قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس كلية التربية الجامعة الإسلامية – غزة.

12. عبد العزيز السرطاوي وعوشه المهيري (2014). جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية المتحدة**، العدد3 ، ص ص 143- 181.

13. علاء الدين كفافي(2009). **علم النفس الاسري**، دار الفكر ناشرون وموزعو، عمان ، الأردن.

14. فرحات نادية(2012)عمل المرأة و أثره على العلاقات الأسرية، **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، العدد08،ص ص1 -126

15. فوقية أحمد السيد عبد الفتاح و محمد حسين السيد حسين (2006).**العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف**، مكتبة الخليج،المؤتمر العلمي الرابع، دور الأسرة ومنظمات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، 3-4 ماي، www.gulfkids.com.

16. محامدية إيمان و بوطوطن سليم(2013)، **المرأة العاملة والعلاقات الأسرية** ، الملتقى الإتصال وجودة الحياة في الأسرة ، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

17. محمد علي الصابوني (1986). **من كنوز السنة دراسات أدبية ولغوية من الحديث الشريف**، دار البعث ، قسنطينة، الجزائر.

18. محمود عبد الحليم منسي و علي مهدي كاظم (2010). تقنين وتطوير مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعيين في سلطنة عمان، **مجلة أمارباك** ،1(01)،ص ص 41-60 .

19. مزيان محمد(1999). **مبادئ في البحث النفسي و التربوي**،ط1،دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.

20. المشاقبة محمد أحمد خدام (2015)جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة، **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، المجلّد 10 ، العدد1 ، ص ص 33-43.

21. مكاك ليلى و إبراهيم الذهبي(2015).عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر**- الوادي العدد 11، ص ص (175-188).

22. يحي النجار وعبد الرءوف الطلاع (2015).التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية** ، 29 (2)، ص ص 201- 246.

الملاحق :

استبيان جودة الحياة

إعداد الدكتور محمود عبد الحليم منسي و الدكتور علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس. مسقط، عُمان

تعديل الدكتور عمر جعيجع

معلومات عامة :

الوضعية المهنة : تعمل ..... ماكثة بالبيت.....

الوضعية العائلية: متزوجة ..... كم مضى على الزواج ..... لا ..... مطلقة:.....أرملة .....

المستوى التعليمي: جامعي.....ثانوي .....متوسط.....لاشيء.....

تعليمات.

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن نوعية حياتك وصحتك ومجالات متعددة من حياتك، وأمام كل عبارة عدة اختيارات، المطلوب منك قراءة كل عبارة على حدة ثم تضع علامة (×) تحت الاختيار الذي يتفق معك.

البنود	لا	قليلا	وسطا	كثيرا
1. لدي شعور بالحيوية والنشاط.	.....	.....	.....	.....
2 . أشعر بأني قريب جدا من (صديقي) صديقتي الذي يقدم لي الدعم.	.....	.....	.....	.....
3. اخترت التخصص العلمي الذي أفضله.	محذوفة			
4. أنا فخور بهدوء أعصابي.	.....	.....	.....	.....
5. أشعر بأني متزن(متزنة) انفعاليا.	.....	.....	.....	.....
6. أستمتع بمزاولة الأنشطة (الجامعية) ترفيهية في أوقات فراغي.	.....	.....	.....	.....
7. أشعر ببعض الآلام في جسمي.	.....	.....	.....	.....
8. أشعر بالتباعد بيني وبين والديّ.	.....	.....	.....	.....

9. بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي.	محذوفة			
10. أشعر بالحزن دون سبب واضح.	.....	.....	.....	.....
11. أنا (عصبي) عصبية جدا.	.....	.....	.....	.....
12. أفتقد إلى وقت الفراغ لأن كل وقتي أخصصه (للمذاكرة)للمطالعة.	.....	.....	.....	.....
13. اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير (مسترخيا) مسترخية.	.....	.....	.....	.....
14. أحصل على دعم عاطفي من أسرتي.	.....	.....	.....	.....
15. أشعر بأني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي.	محذوفة			
16. أواجه مواقف الحياة بإرادة قوية وبأعصاب هادئة.	.....	.....	.....	.....
17. أستطيع ضبط انفعالاتي.	.....	.....	.....	.....
18. أقوم بعمل واحد فقط في وقت واحد فقط.	.....	.....	.....	.....
19. تتكرر إصابتي بنزلات البرد.	.....	.....	.....	.....
20. أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.	.....	.....	.....	.....
21. أشعر بأني لم أستفد شيئا من تخصصي الدراسي.	محذوفة			
22. أشعر بأني (عصبي) عصبية.	.....	.....	.....	.....
23. أشعر بالاكتئاب.	.....	.....	.....	.....
24. أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة.	.....	.....	.....	.....
25. أكون (خال) خالية من الشعور بالغثيان.	.....	.....	.....	.....
26. أشعر بأن والداي راضيان عني.	.....	.....	.....	.....
27. أرى أن أساتذتي يرحبون بي ويجيبون عن أساتذتي.	محذوفة			
28. أشعر بالاطمئنان نحو المستقبل.	.....	.....	.....	.....
29. أشعر بأني محبوب (محبوبة)من الجميع.	.....	.....	.....	.....
30. أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية.	.....	.....	.....	.....

31. أشعر بالانزعاج من الآثار الجانبية للدواء الذي أتناوله.	.....	.....	.....	.....
32. لدي (أصدقاء مخلصون) صديقات مخلصات.	.....	.....	.....	.....
33. أرى أن الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت.	محذوفة			
34. أنا قلق (قلقة) إزاء الموت.	.....	.....	.....	.....
35. أشعر بالتعاسة.	.....	.....	.....	.....
36. يصعب عليّ توفير وقتي للدراسة والمذاكرة.	.....	.....	.....	.....
37. أنام جيدا.	.....	.....	.....	.....
38. علاقاتي (بزملائي) بزميلاتي رديئة للغاية.	.....	.....	.....	.....
39. أنا فخور باختياري للتخصص العلمي الذي يناسبني في الجامعة.	محذوفة			
40. يصعب استثارتي انفعاليا.	.....	.....	.....	.....
41. أشعر بالأمن.	.....	.....	.....	.....
42. لدي الوقت الكافي (لمذاكرة محاضراتي) للمطالعة.	.....	.....	.....	.....
43. أعاني من ضعف في الرؤية.	.....	.....	.....	.....
44. أحصل على دعم من (أصدقائي) صديقاتي وجيراني.	.....	.....	.....	.....
45. أشعر أن دراستي في الجامعة لا تحقق طموحاتي المهنية.	محذوفة			
46. أنا (قلق) قلقة بشأن تدهور حالتي النفسية.	.....	.....	.....	.....
47. روحي المعنوية منخفضة.	.....	.....	.....	.....
48. لدي وقت للترويح عن نفسي.	.....	.....	.....	.....
49. نادرا ما أصاب بالأمراض.	.....	.....	.....	.....
50. أشعر بالافتخار لانتمائي إلى أسرتي.	.....	.....	.....	.....
51. أشعر بأن الدراسة في الجامعة مفيدة للغاية.	محذوفة			
52. أمتلك القدرة على اتخاذ أي قرار.	.....	.....	.....	.....

53. أستطيع الاسترخاء دون مشكلات.	.....	.....	.....	.....
54. أنجز المهام التي أقوم بها في وقتها المحدد.	.....	.....	.....	.....
55. كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئا كبيرا لديّ.	.....	.....	.....	.....
56. أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي.	.....	.....	.....	.....
57. أجد صعوبة في الحصول على توجيهات وإرشادات في الجامعة.	محدوفة			
58. أشعر بالوحدة النفسية.	.....	.....	.....	.....
59. أشعر بالقلق.	.....	.....	.....	.....
60. يصعب عليّ تنظيم وقت لتناول الوجبات الغذائية.	.....	.....	.....	.....

ملاحظة : الكلمات الموضوعة بين قوسين هي الكلمات الأصلية للمقياس تم تعديلها استجابة لطبيعة عينة الدراسة.